الوجود ولا عدم لذاته وبغضهم وعدوهم وحسدهم من
الاولين والاخرين كفر مما يبطل به الاسلام مسئلة اذا قيل
لك وكم كانوا اي الانبياء من اصحاب الشرائع فالشرعي خطاب
الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالطلب والاباحة والوضع
لهما كما ذكرنا في المطولات فالجواب ان الانبياء من اصحاب الشرائع
ستة احدها ادم عليه السلام وثانيها نوح عليه السلام وثالثها
ابراهيم عليه السلام ورابعها موسى عليه السلام وخامسها عيسى
عليه السلام وسادسها محمد صلوات الله عليهم اجمعين فالشريعة
هنا هي ما اوحي الى نبي اولي العزم فان الشريعة نوعان
نوع ما اوحي الى نبي فقط ونوع هي ما اوحي الى النبي المرسل
والفرق بين شريعة النبي فقط وبين شريعة ما اوحي الى
النبي المرسل كما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وكم شريعة
منسوخة بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم بحكم الله واراده له
فلا يجوز استعمال حكم شريعة منسوخة ويجب علينا اكرام ما كان
من الكتب من غير القرآن واعزازها واجب وان حقرها كفر
لانها جنس من جنس القرآن في انها كلام الله تعالى ومن حقر كلام
الله فهو كفر مسئلة اذا قيل لك وكم كانوا من الانبياء فالجواب

ان

ان الانبياء من عدد التبعيض لا من عدد التكثير والتميم مائة
الف واربعة وعشرون الف نبي وفي رواية اخرى مائتا الف
واربعة وعشرون الف نبي والتكثير فيه لم يكن فيه نهي من
الكتاب والحديث بل التبعيض مسئلة اذا قيل لك وكم كانوا
من الانبياء المرسلين من جزء الكلية من مائة الف واربعة
وعشرون الف نبي فالجواب ان الانبياء المرسلين من جزء
الكلية من عدد التبعيض ثلث مائة وثلاثة عشر مرسلا و
الفرق بين النبي والرسول ان النبي انسان ذكر حر اوحي اليه
الشرع ولم يؤمر بالتبليغ وان امر به فرسل فظهر بهذا القول
ان الشريعة على ضربين الاول شريعة مأمور بالتبليغ فهو
للرسول والثاني شريعة غير مأمور بالتبليغ فهو للانبياء فقط
فقولنا انسان ذكر حر اوحي اليه الشرع جنس يشمل الرسل
والانبياء فقولنا وان امر بالتبليغ فصل اخرج به الانبياء
وبقي به الرسل لان الانبياء اوحي اليه بشرع ولم يؤمروا بتبليغه
لكن بعثوا بتلك الكتاب لتلك الرسل وبتلك الشريعة لهؤلاء
عليهم السلام مسئلة اذا قيل لك اسماءهم وعددهم التبعضية
والتكلية علينا شرط الايمان ام لا فالجواب ان العلم بالاسماء

Copyright © King Saud University